

العصر الحجري المتوسط



العصر الحجري المتوسط: هو الفترة الانتقالية بين

العصر الحجري القديم والعصر الحجري الحديث .

الخصائص العامة للعصر الحجري المتوسط :

خصائص عامة

خصائص بيئية

❏ اتفق معظم دارسي عصور ما قبل التاريخ بأن القناصين وجامعي الغذاء الذين عاشوا في قارة أوربا والشريط الساحلي في شمال إفريقيا ومنطقة غرب آسيا منذ نهاية العصر الجليدي حتى قيام المجتمعات الزراعية في العصر الحجري الحديث قد تطوروا أساساً من مجتمعات **العصر الحجري القديم الأعلى** الذين عاشوا في نطاق متسع يمتد من المحيط الأطلسي غرباً حتى مرتفعات وسط آسيا شرقاً .



تابع الخصائص العامة للعصر الحجري المتوسط :

❏ حدوث تغيرات بيئية في أوروبا وشمال إفريقيا وغرب آسيا بعد تراجع الجليد فاختلف شكل توزيع اليابس والماء نتيجة التغيرات المناخية (برودة ودفاء) ، فبعد ذوبان الجليد ارتفع سطح البحر فعلى سبيل المثال اتصلت البحار ببعض مثل البحر البلطي وبحر الشمال في أوروبا ، وكذلك بعد زيادة كميات المطر في فترات الدفاء اتسعت مساحة الغابات فتحرك الإنسان بحرية أكبر حتى شمال بريطانيا وسواحل النرويج ومن ثم للسواحل القطبية ، والعكس في شمال إفريقيا قلت الأمطار فقلت الغابات .

❏ دفع الجفاف عدد من سكان إفريقيا للهجرة إلى أوروبا فنقلوا معهم حضاراتهم .



تابع الخصائص العامة للعصر الحجري المتوسط :

❑ حددت الظروف المناخية وهجرات السكان النظم الاقتصادية والاجتماعية في العصر الحجري المتوسط في أوروبا فنجد أن جماعات السواحل عاشوا على صيد الأسماك وجمع القواقع بينما سكان الغابات عاشوا على صيد الحيوانات .

❑ اختص هذا العصر بصناعة أدواته من الحجر والصوان وقل استخدامه للعظم وكانت أدواته قزمية .

والسبب في قزمية أدواتهم : هو وفرة الأخشاب وصغر

حجم الحيوانات ، وصعوبة الحصول على قطع صوان كبيرة في ذلك الوقت لبعد محاجرها عن مناطق الحضارات

❑ برع أصحاب العصر الحجري المتوسط في النحت والرسم وعرفوا الزراعة واستئناس الحيوان وصناعة الفخار والنسيج والصلال ، وعاش الإنسان في قرى ثابتة .



أهم حضارات العصر الحجري المتوسط :

أهم مميزات هذا العصر (التنوع والتخصص الإقليمي) وعلى ضوء هذا التخصص حُددت خمسة أقاليم كلاً له حضارته :



أ- شمال أوروبا .

ب- جنوب غرب أوروبا .

ج- وسط وشرق أوروبا .

د- شمال إفريقيا .

هـ- جنوب غرب آسيا .

١- الحضارة المجلدزية :

هي من حضارات إقليم شمال أوروبا عاش أصحابها في نطاق واسع (على امتداد سواحل الأطلسي وفي ألمانيا وإيرلندا وفرنسا وجنوب السويد وشرق خليج فنلندا) .

أهم خصائص الحضارة المجلموزية :

► عاش أصحابها في تجمعات صغيرة كل تجمع عبارة عن عدد من الأسر من ٣-٤ أسر وعاشوا في أكواخ صغيرة من فروع الأشجار .

► استطاع المجلموزيون العيش في بيئة باردة تسودها الغابات وصنعوا الفؤوس والمطارق والأزاميل ومالت أدواتهم للقرمية .

► كان الأساس الاقتصادي لهم يعتمد على القنص وصيد الأسماك والثور البري للحصول على اللحم والدب القطبي والثعلب للحصول على الفراء والرننة وصادوا الطيور بالسهم الخشبية ، واستخدموا الكلاب للصيد .



تابع أهم خصائص الحضارة الملموزية :

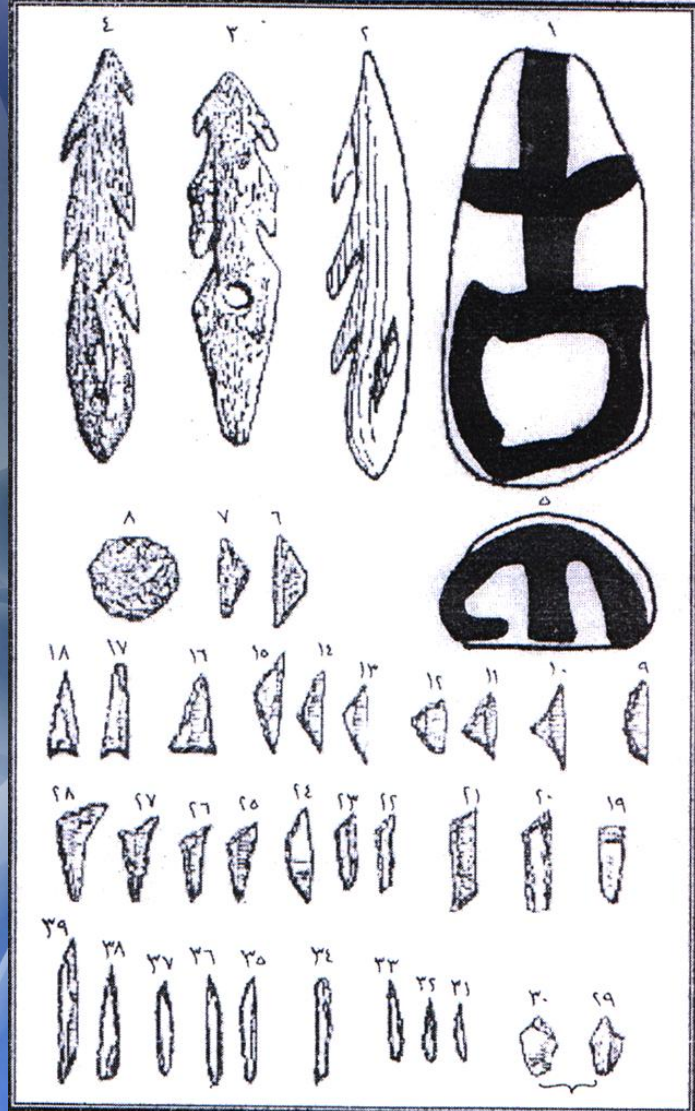
► كان لديهم قوارب خشبية ، وبرعوا في الفن (رسم ، ونحت ، وحفر) بسبب غنى بيئتهم .



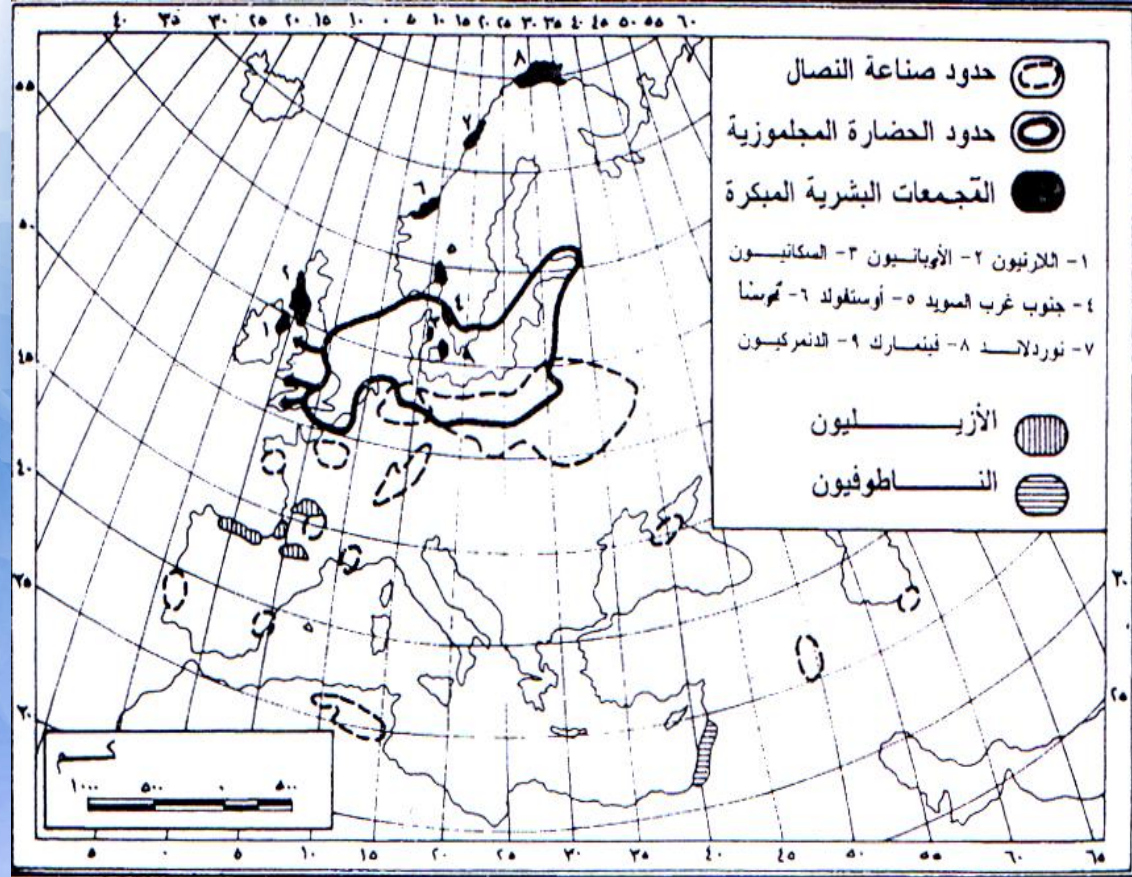
٢- الحضارة الأزيلية :

- تنسب هذه الحضارة إلى موقع ماسدازيل في فرنسا .
- وجدت مخلفاتها في سويسرا وبلجيكا وإنجلترا وإسبانيا .
- صنعت أدواتهم من الصوان وكانت صغيرة الحجم مثل المدي والمثاقب ورؤوس الرماح .
- اعتمد اقتصادها على قنص الأرانب والغزلان وصيد الأسماك .
- وجدت آثار هذه الحضارة في مواقع مختلفة مثل إقليم البروفانس بفرنسا ، وشرق إسبانيا ، وإيطاليا .

بعض الأدوات التي تنسب إلى الحضارتين الأزيلية والسوفترية



توزيع أهم حضارات العصر الحجري المتوسط في أوروبا وشمال إفريقيا وغرب آسيا



٣- الحضارة السوفترية :

■ تنسب إلى موقع سوفترين بفرنسا ، وجدت في فرنسا وإنجلترا .

■ أدواتهم تتصف بالقزمية .

■ صنعوا رؤوس الرماح التي أخذت أشكالاً هندسية مختلفة (مثلثة ، منحرفة ، معينة) .

٤- الحضارة الطردنوازية :

■ تنسب إلى موقع طردينويزن بفرنسا .

■ وجدت مواقعها بفرنسا وإسبانيا وبريطانيا وألمانيا وبولندا .

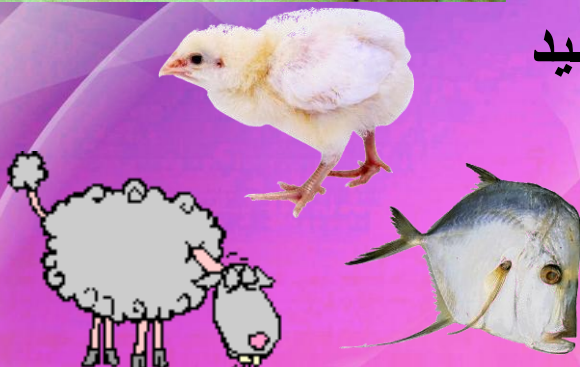
■ صنعوا أدواتهم من الصوان ومعظمها أسلحة قزمية .

■ قل استخدامها للعظم وقرون الحيوانات .

■ عاشوا على قنص الثور البري والخنازير والأغنام وصيد الأسماك والطيور .

■ سميت هذه الحضارة (بحضارة مخلفات المطابخ) .

■ لم يسكنوا الأكواخ ودفنوا موتاهم في مقابر جماعية .



٥- الحضارة الوهرانية :

منذ نهاية العصر الحجري القديم الأعلى حل الجفاف بشمال إفريقيا وانتشرت الصحاري من المحيط الأطلسي غرباً حتى البحر الأحمر شرقاً .

والحضارة الوهرانية ضمن الحضارات التي عاشت بشمال إفريقيا ووجدت مخلفاتها في المغرب والجزائر وليبيا .

اتسمت أدوات هذه الحضارة بالتجانس مما أكد أنها من أصل واحد .

عاصر هذه الحضارة (الوهرانية) في إقليم برقة الليبي حضارة تعرف بحضارة

الدية .



حدود الصحراء الحقيقية (---) غابات إستوائية (|||||)
مراكز الرعاة (△) الصحراء (|||||)

قارة إفريقيا في العصر الحجري
المتوسط

٦- الحضارة القفصية :

● هي من حضارات شمال إفريقيا وجدت مخلفاتها في تونس والجزائر والمغرب .

● وهي حضارة قديمة تعود للعصر الحجري القديم الأعلى .

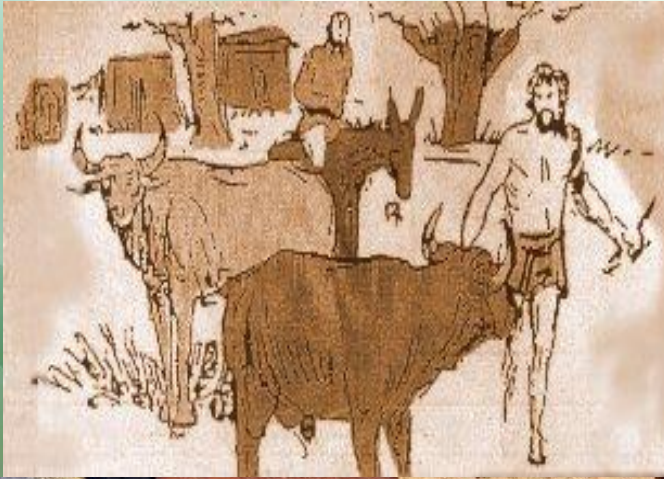
● عرف أصحابها الزراعة والاستقرار في العصر الحجري الحديث .

● كانت معاصرة للحضارة الوهرانية .

● اعتمد غذاؤهم على صيد الأسماك والأصداف والزراعة .



● وأشارت رسوماتهم إلى استئناسهم للحيوان .

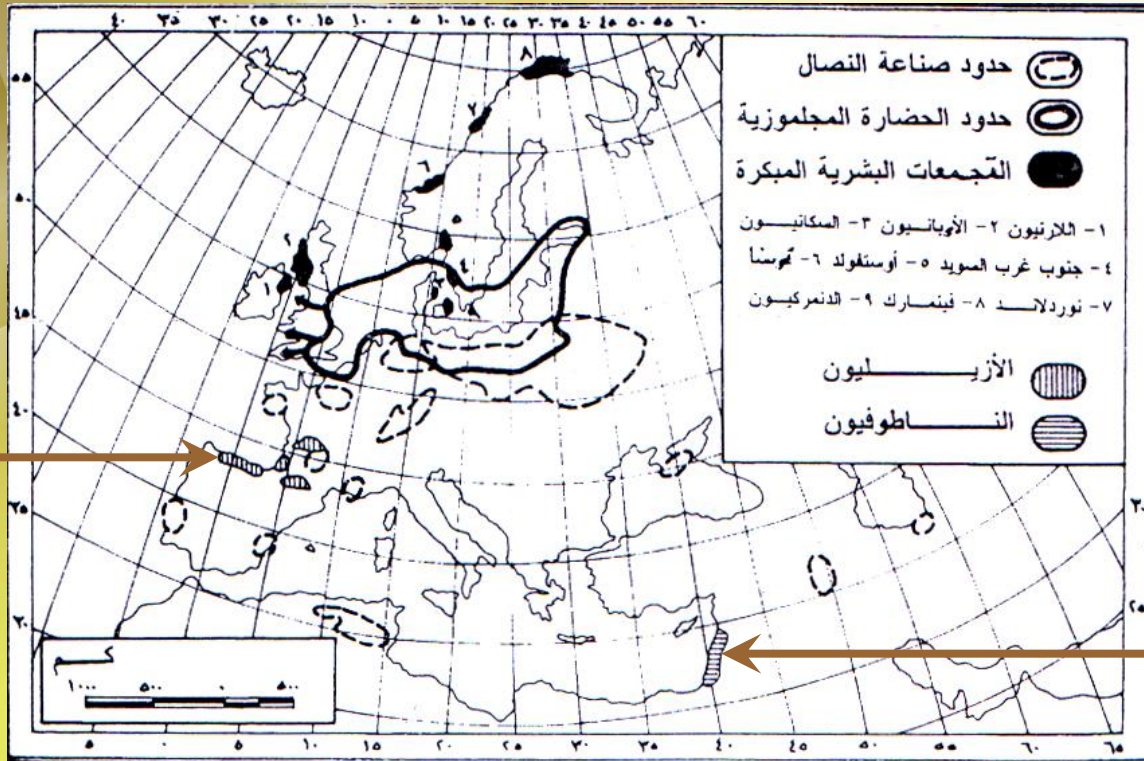


٧- الحضارة الناطوفية :

➤ هي من حضارات جنوب غرب آسيا ، وتتسب إلى كهف الناطوف شمال غرب القدس في فلسطين . وامتدت إلى بيروت شمالاً وصحراء النقب جنوباً وأمكن تتبع آثارها في منطقة حوان بمصر وجنوب الأناضول بتركيا.

➤ يُعتقد أن تاريخها يعود إلى ١٠,٠٠٠ ق.م .

➤ وينتمي أصحاب الحضارة الناطوفية إلى سلالة البحر الأبيض المتوسط المختلفة بالسلالة الزنجية .

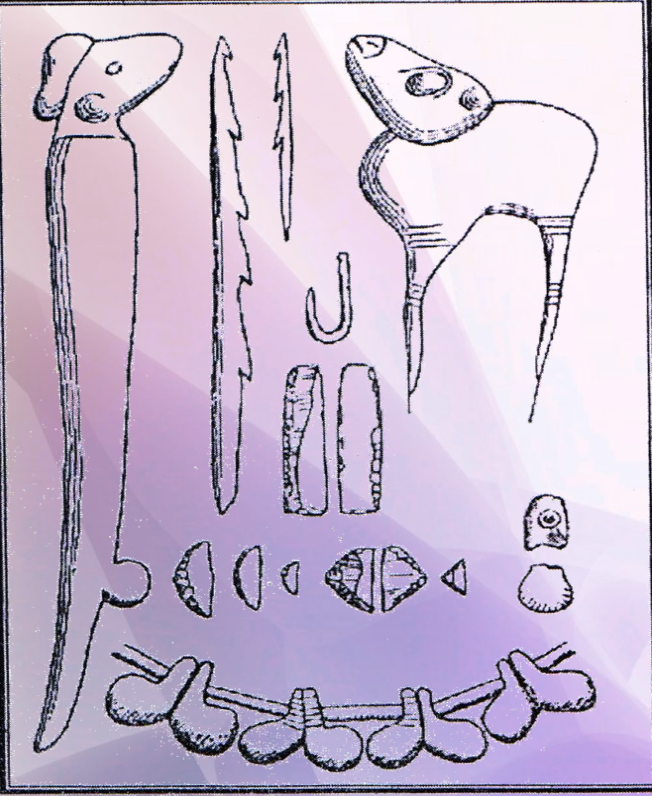


الحضارة الناطوفية

الحضارة
الأزيلية

٧- تابع الحضارة الناطوفية :

➤ من أدواتهم رؤوس الرماح التي استخدموها في القنص وعاشوا في مساكن شيدت من الحجر ودفنوا موتاهم في مقابر فردية وأخرى جماعية .



بعض الأدوات التي تنسب للحضارة الناطوفية

مسكن حجري قديم



➤ قامت حياتهم الاقتصادية على القنص وصيد الأسماك وجمع الحبوب البرية ، ولم يعرفوا استئناس الحيوان .





شكر الجنيال

